وزير خارجية إيران يكشف عن رسالة سرية سعودية من أجل الحوار

أكد وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، أن بلاده تلقت رسالة من السعودية بعد مقتل قائد "فيلق القدس" الجنرال قاسم سليماني، تعلن فيها رغبتها في الحوار، لكنها لم تردّ بعد ذلك على جواب طهران الإيجابي.

فعلى هامش مؤتمر ميونيخ للأمن، قال "ظريف": "لقد قدمنا رداً إيجابياً على رسالة هؤلاء وأعلنا أننا مستعدون، لكن لم يصل لنا أي رد من جانب السعودية".

وشدد قائلاً: "نحن على استعداد اليوم لإجراء مباحثات مع جميع البلدان الجارة؛ لكون منطقة الخليج تعود لجميع البلدان الجارة"، مؤكداً أن "الدول الإقليمية مسؤولة عن ضمان الأمن والاستقرار داخل المنطقة".

وأشار وزير الخارجية الإيراني إلى أنه "لو رغبت دول الجوار في خفض التوترات، فإن هناك طرقاً كثيرة لتحقيق هذا الهدف، لكن الأهم يكمن في رغبة هذه الدول وإرادتها الحقيقية في هذا الخصوص".

وفي معرض تعليقه على اقتراح رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان، إجراء حوار مباشر بين إيران والسعودية، قال: "لقد أعلنا في هذا الخصوص أننا مستعدون لإجراء حوار اعتباراً من غد"، مبيناً أن "هذا الاقتراح كان قد تقدم به رئيس الوزراء الباكستاني السابق نواز شريف أيضاً".